

## الإعلام الجديد وعلاقته في تشكيل الرأي العام أزاء الأزمات في العراق

### *Dependence on the new media in forming public opinion against Iraqi crises*

Dr. Ghalib Kadhim

م. د غالب كاظم جواد الدعيمي<sup>(١)</sup>

#### ملخص البحث

يعالج البحث "الاعتماد على الإعلام الجديد في تشكيل الرأي العام إزاء الأزمات في العراق" (دراسة مسحية على أعضاء النقابات المهنية في العراق) موضوعاً لم يتم تناوله كثيراً لا سيما من جانب متغيره المستقل "الإعلام الجديد" وذلك أن دراسات نادرة تناولت الربط بين هذا المتغير وتشكيل الرأي العام إزاء الأزمات، وهي الدراسة الأولى في العراق التي تناولت هذا الجانب في محافظة كربلاء المقدسة.

واعتمد الباحث على فروض مستمدة من نظرية الاعتماد، وهي كما يأتي: -

١- الفرض الأول: يزداد الاعتماد على الإعلام الجديد كلما اشتدت الأزمات، وتفاقم تأثيرها في

الجمهور.

٢- الفرض الثاني: تزداد الإثارة المعرفية للإعلام الجديد بشأن الأزمات كلما كان مستوى الاعتماد

ونوعه عاليين.

كما سعى البحث إلى تحديد مستوى الاعتماد على الإعلام الجديد في إثارة اهتمام الجمهور وتوجيه انتباهه بشأن التعاطي مع الأزمات التي تحصل في العراق، والكشف عن مقدرته في تغيير اتجاهاتهم وترتيب أولوياتهم عبر الاعتماد على الإعلام الجديد.

ويعد هذا البحث وصفيّاً من حيث النوع، فضلاً عن أن الباحث استخدم المنهج المسحي في جمع

المعلومات وتبويبها وتحليلها.

وخلص البحث إلى نتائج أهمها: -

---

١- جامعة أهل البيت - العراق / كلية الآداب.

- ١- زيادة ملحوظة في الاعتماد على الإعلام الجديد في الحصول على المعلومات والاختبار بشأن الموضوعات المحلية والعالمية، لاسيما الأزمات المحلية منها.
- ٢- يأتي الفيس بوك أولاً، وحل البيوتوب ثانياً في الإستخدام عند أعضاء النقابات المهنية.
- ٣- أكد البحث على أن الجمهور يزداد في اعتماده على الإعلام الجديد مع تفاقم الأزمات.

## Abstract

The researcher investigates "the role of the new media in forming the public opinion of Iraqi crises" (a survey study on the members of the trade unions in Iraq). This subject has not been dealt with extensively especially, its independent variable "the new media". The reason behind that are the rarity of studies which have tackled the connection between this variable and the formation of the public opinion about crises.

The researcher depends upon hypotheses derived from two theories; the "Dependency theory and the Arrangement of Priorities theory" and as follows:

1. The dependency upon the new media increases whenever there are strong crises that have extreme effect upon the people.
2. The second hypothesis: the stimulated awareness by the new media increases about crises whenever the dependency has high level and quality.

It also detects the new media's ability to change people's trends and rearranging their priorities depending upon the new media's variable.

This research is descriptive moreover, the researcher uses a survey approach in collecting, classifying and analyzing the data.

The study has come to the following conclusions:

1. Notable increase in the dependency upon the new media in obtaining information and informing about international and local topics especially, local crises.
2. The study points out that mothers are lesser group of people who uses the new media in times of crises in Iraq.
3. Facebook ranks first followed by YouTube in terms of usage by the members of trade unions.

The study confirms that the people's dependency upon the new media increases with aggravation of crises.

## المقدمة

أضحى الإعلام الجديد كمفهوم حديث مؤثراً في مسار الظواهرات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، وعلى المستويات كافة سواء كانت مؤسسات أم أفراداً، لا سيما ونحن ندرس عملية تشكيل

الرأي العام المحلي إزاء الأزمات، في ظلّ تنامي دور هذا المفهوم في التأثير والتأثر، يرافقه اختراع وسائل اخرى أكثر تقنية وإتاحة للجمهور، فضلاً عن اضافة خصائص جديدة لما هو موجود، ومع كتابة هذه المقدمة قررت ادارة الفيس بوك اضافة خاصية جديدة وهي إتاحة الامكانية لأكثر من خمسين شخصاً بالتحدث في آن واحد بغض النظر عن المسافات التي تفصلهم عن بعضهم، ويجري الحديث عن إتاحة هذه الخدمة لتكون مرئية للمتحدثين مع بعضهم.

وفي خضم هذه النقولات التكنولوجية الهائلة والمتسارعة يمكننا أن نفهم حقيقة باتت من المسلّمات في ظلّ هذه المرحلة المهمة من مراحل التطور الإنساني، وهي أنّ مساحة الإعلام الجديد اتسعت إلى الحد الذي يوجهه بات فضاءً افتراضياً تجري في ظلّه الحوارات والنقاشات المتعلقة بالموضوعات التي تهم الجمهور ومنها الأزمات التي تحتل حيزاً كبيراً من اهتمامات الجمهور.

لذا فإن تحديد العلاقة بين الإعلام الجديد والجمهور في ضوء دراسة موضوعة معينة أو قضية محددة تشغل بالهم، ليس بالأمر الهين، وتأخذ حجماً معيناً من التحدي، وتحمل في طياتها الكثير من النتائج غير المعروفة التي لا يمكن التنبؤ بها من دون دراسة الجمهور بدقة وتحديد أولوياته.

ويقسم هذا البحث على الاطار المنهجي والاطار النظري وأخيراً الاطار الميداني والنتائج

## الاطار المنهجي

### أولاً: مشكلة البحث

تستند مشكلة هذا البحث إلى عدم الوضوح والغموض الذي يكتنف الدور الذي تضطلع به وسائل الإعلام الجديد بشأن تشكيل الآراء والمواقف والتقويمات إزاء الأزمات على مستوى أعضاء النقابات المهنية في محافظة كربلاء المقدسة، فضلاً عن عدم الوضوح بشأن غياب المقياس الحقيقي لاعتماد الجمهور على وسائل الإعلام الجديد، كما أن المشكلة في وجهها الثاني ترتبط بالضبابية المتعلقة بطبيعة العلاقة بين الإعلام الجديد وأنواعه المتعددة من جهة بوصفه متغيراً مستقلاً وبين الرأي العام بشأن الأزمات بوصفه متغيراً تابعاً وهي رؤية قادت الباحث إلى ولوج هذا الميدان لفك الغموض عن طبيعة العلاقة بين متغيرات البحث ومساراتها، أو اتجاهاتها المستقبلية".

ويوجز الباحث مشكلة البحث بالتساؤل الرئيس الآتي:

ما حدود اعتماد أعضاء النقابات المهنية على وسائل الإعلام الجديد في تشكيل الرأي العام إزاء

الأزمات في العراق؟

وتتفرع منه اسئلة فرعية هي: -

١- ما حدود استخدام أعضاء النقابات المهنية لوسائل الإعلام الجديد للحصول على

المعلومات بشأن الأزمات في العراق؟

٢- ما نوع وسائل الإعلام الجديد التي يحرص المبحوثون على استخدامها لمعرفة آخر المستجدات

### ثانياً: فروض البحث

أ- فروض الاعتماد على الإعلام الجديد بشأن الأزمات.

١. الفرض الأول: يزداد الاعتماد على الإعلام الجديد كلما اشتدت الأزمات وتفاقم تأثيرها في الجمهور.
٢. الفرض الثاني: تزداد الإثارة المعرفية للإعلام الجديد بشأن الأزمات كلما كان مستوى الاعتماد ونوعه عاليين.
٣. الفرض الثالث: هناك علاقة ارتباطية بين الاعتماد على الإعلام الجديد وبين المتغيرات الديمغرافية (الجنس، المهنة، مستوى الدخل، السكن، التحصيل العلمي، الحالة الزوجية، نوع النقابة) بشأن الأزمات في محافظة كربلاء المقدسة.

### ثالثاً: أهمية البحث.

- وتتجلى أهمية هذه الدراسة فيما يأتي:
١. تأتي الأهمية الأكاديمية لهذه الدراسة من أنها ستكون إضافة علمية، للمكتبة الإعلامية والباحثين وللمؤسسات المهمة بهذا الشأن.
  ٢. تمثل نقطة انطلاق في الدراسات المتصلة بالرأي العام والإعلام الجديد وعلاقته بدراسة الأزمات المستمرة في العراق.
  ٣. تأتي الأهمية من جهة اختيار مجتمع البحث كونه مجتمع بكر وتجري عليه تطبيقات اتصالية جديدة لأول مرة.

### رابعاً: أهداف البحث:

- يسعى البحث إلى تحقيق الأهداف الآتية: -
١. الكشف عن حجم استخدام أعضاء النقابات المهنية في محافظة كربلاء المقدسة للإعلام الجديد فيما يتعلق بالأزمات.
  ٢. الكشف عن مقدرة وسائل الإعلام الجديد في تغيير قناعات الجمهور وإسهامه تشكيل الرأي العام وأولوياتهم.
  ٣. معرفة طبيعة وسائل الإعلام الجديد في ترسيخ المواقف والتقويمات السلبية والايجابية لدى الجمهور بشأن الأزمات.

### خامساً: منهج البحث ونوعه

يُعد البحث وصفيًا من حيث النوع، وهو الأنسب لما يتميز به من قدرة على وصف الظاهرة الراهنة، ومعرفة الظروف المحيطة بها ومن ثم تحليلها وتفسيرها. واستخدم الباحث المنهج المسحي الذي يكشف لنا من المعلومات والبيانات لأية عملية تخطيط تعرفنا بآراء واتجاهات الناس والمجتمع نحو معارف متعددة، كالسياسة والفن، والثقافة والتعليم.

### سادساً: ادوات البحث.

١. الاستبانة
٢. المقياس

## سابعاً: مجالات البحث

١- المجال الزماني: يتمثل بالمدة المترامنة في تحديد مجتمع البحث وعينته، فضلاً عن تنفيذ اجراءات عملية التحليل المتمثلة بتوزيع الاستبانة التمهيدية واختبار صلاحية المقياس والإستبانة، ومن ثم توزيع الاستبانة النهائية على المستهدفين وإعادة جمعها وتحليل المعلومات ومعالجتها احصائياً بدء من ١٠/١ /١٠١٦ ولغاية ٢/٣١/٢٠١٧.

٢- المجال المكاني: ويتمثل بمجتمع مدينة كربلاء وبحسب توزيع اعضاء النقابات المهنية (حضر ومدينة). وقد تم اختيار مدينة كربلاء للأسباب الآتية: -

أ- لم يخضع جمهورها لدراسات سابقة بهذا الشأن.

ب- انتشار كبير وملفت لشبكة الإنترنت في اقصيتها ونواحيها، فضلاً عن مركز المدينة.

٣- المجال البشري: أعضاء النقابات المهنية في محافظة كربلاء المقدسة المنتمون إلى هذه النقابات ويدفعون اشتراكات سنوية، ويحققون زيارات منتظمة إلى مقر النقابة التي لها مركز عام في بغداد.

## ثامناً: تحديد مجتمع البحث وعينته.

### أ- تحديد مجتمع البحث:

اعتمد الباحث الإختيار العمدي للمجتمع الذي تنتمي اليه عينة البحث بناء على معايير محددة موجودة في مفرداته تسهم في خدمة أهداف البحث وتصل إلى النتائج التي يرجو الباحث تحقيقها والوصول اليها، ويتمثل مجتمع البحث الحالي بأعضاء النقابات المهنية في محافظة كربلاء وقد بلغ العدد الكلي لمجتمع البحث (٢٨،٥٦٤) يتوزعون على (٢٢) نقابة وإتحاد وجمعية.

وقد تم اختيار اعضاء النقابات كمجتمع للبحث للأسباب الآتية: -

١. يتوزع أعضاء النقابات المهنية على مستوى الطبقات الاجتماعية كافة وهم يمثلون المجتمع الكربلائي إلى حد كبير.

٢. أهم من الفئات الاجتماعية الذين يمتلكون القدرة على تقويم الموضوعات والقضايا ذات الصلة بتشكيل الرأي العام.

### ب- عينة البحث:

تم تحديد حجم العينة المطلوبة على وفق معيار علمي معتمد في الدراسات الإنسانية، عبر إستخراج عينة مناسبة من درجة التباين بين أفراد مجتمع البحث التي حصل عليها الباحث من إجابات المبحوثين في العينة الإستطلاعية التي وزعت على مجتمع البحث بإستخدام المعادلة الإحصائية الآتية: -

$$n = \frac{(z^2 \times \delta^2)}{e^2} = ((1.96)^2 \times (0.592)^2) / (0.05)^2 = 515,2 = 515$$

وقد كانت نسبة التباين (0.592) وتم تحديد حجم عينة لمستوى معنوية مقداره (٠,٠٥)، وبخطأ معياري مقداره (٥%)<sup>(١)</sup>.

جرى تقريب العدد إلى (٥٢٨)، لغرض تحقيق توزيع عادل لأفراد العينة بين الإناث والذكور، وقد زاد الباحث هذا العدد بنسبة معينة بالنظر لأمرين: الأول احتمال عدم استرجاع بعض الإستثمارات من قبل المبحوثين، والإحتمال الثاني ورود اجابات متناقضة مما يستدعي استبعادها، وقد استخدم التوزيع الحصري المتساوي مراعاة للنوع الاجتماعي وتخصص النقابات.

كما جرى اعتماد العينة العارضة (عينة الصدفة) وهي احدى العينات غير الإحتمالية (غير العشوائية) للوصول لأعضاء النقابات في مقرات عملهم، وهو اسلوب استخدمه الباحث في توزيع الأستبانة على المبحوثين لأنهم يمثلون نقابات، وفضل طريقة للوصول اليهم هي عبر الزيارات المتكررة لمقرات نقاباتهم، فضلاً عن أنها من الاساليب التي كثيراً ما تستخدم في بحوث الإعلام واستطلاعات الرأي العام<sup>(٣)</sup> وقد وزع الباحث (٦٠٠) استمارة لإحتمال عدم إستجابة بعض المبحوثين، وكان عدد المستجيبين (٥٧٠) مبحوثاً، في حين استبعد الباحث (٤٢) استمارة أخرى لشمولها على اجابات متناقضة، وفيما يأتي الخطوات التي تم عبرها الوصول إلى عينة البحث: -

- ١- لعدم تحقق العدد الكامل في الاسبوع الأول اضطر الباحث إلى تكرار زيارته لمقر النقابات من اسبوعين إلى أربعة اسابيع حتى يتحقق الحصول على العدد المطلوب من العينة المحددة في حين اكتفى بزيارة واحدة في بعض النقابات.
- ٢- لم يجد الباحث اي مبحوث من الإناث في الجمعيات والنقابات والاتحادات الآتية (اتحاد الجمعيات الفلاحية، نقابة العمال، جمعية المدققين والمحاسبين العراقية) لذا اضطر لتوزيع الاستبانة على المتوافر من الذكور فقط.
- ٣- أكتفى الباحث بتوزيع الأستبانات على المتوافر من الأناث في كل من (جمعية القضاء، ونقابة الفنانين، نقابة الصحفيين، جمعية الشعراء، اتحاد الأدباء).

### تاسعاً: اجراءات البحث:

#### أولاً: الصدق

استخدم الباحث نوعين من انواع الصدق هما "الصدق الظاهري، وصدق المحتوى<sup>(٤)</sup> الذي أُجري عبر اسلوبين، الأول (المجموعتان المتطرفتان، والاسلوب الآخر علاقة درجة الفقرة بالفقرة الكلية للمقياس)، الذي يكشف لنا عن مدى تطابق الفقرة مع محورها أو مجالها، وتشير هذه إلى الدرجة الكلية للفرد التي تعد مؤشراً لصدق الأختبار".

#### ١. الصدق الظاهري.

قد تحقق الصدق الظاهري عن طريق عرض الاستبانة على أحد عشر خبيراً\*<sup>(٥)</sup> للتحقق من صدقها وصلاحتها.

٣- سامي طابع، مقدمة في مناهج البحث، القاهرة، مركز القاهرة للتعليم المفتوح، ٢٠٠٤، ص٢٠٧.  
٤- فان دالين، ديبو لدب وآخرون، مناهج البحث العلمي في التربية وعلم النفس التربوي، ت: محمد نبيل، القاهرة، مكتبة الأنجلو مصرية، ١٩٧٧، ص٤٤٨.  
\* - أسماء المحكمين بحسب اللقب العلمي والتخصص: -  
١) أ. د. لاهاي عبد الحسين مخيف - قسم علم الاجتماع - كلية الآداب - جامعة بغداد.

ومن المعادلة الآتية تم استخراج الصدق لصفات المقياس والاستخدام والبيانات الديمغرافية وكما يأتي:

$$81,41 = 100 \times \frac{1021}{1254} = 100 \times \frac{\text{مجموع الفقرات المتفق عليها}}{\text{مجموع الفقرات الكلية}} = \text{الصدق}$$

وقد تمّ تعديل الاستبانة على وفق ملاحظات الخبراء التي كانت متباينة في مكان، ومتطابقة في مكان آخر. كما مبين في جدول (١).

جدول (١) آراء الخبراء بشأن أسئلة الإستخدام وفقرات المقياس

آراء الخبراء على فقرات الاستبانة					
الفقرات الصالحة	آراء الخبراء		الفقرات الكلية	محاور الاستبانة	ت
	غير صالحة	صالحة			
٨٥،٧١	١١	٦٦	٧٧	البيانات الديمغرافية	١
٨٠،٩٢	١٠٧	٤٥٤	٥٦١	الاستخدام	٢
٨١،٣٣	١١٥	٥٠١	٦١٦	المقياس	٣
٨١،٤١	٢٣٣	١٠٢١	١٢٥٤	المجموع	٤

## ٢. صدق المحتوى

وشمل ما يأتي:

أ- المجموعتان المتطرفتان (Contrasted Groups).

يهدف اختبار المجموعتين المتطرفتين إلى الإبقاء على الفقرات المتميزة واستبعاد الأخرى غير المتميزة، لأن من الشروط المهمة لفقرات المقياس أن تتسم بقوة تمييزية بين المبحوثين ذوي الدرجات العالية وأقرانهم من ذوي الدرجات الواطئة في الصفة المراد قياسها<sup>(٥)</sup>.

- (٢) أ. د. وسام فاضل راضي- قسم الصحافة الإذاعية والتلفزيونية- كلية الإعلام- جامعة بغداد.
- (٣) أ. د. عبد الجبار أحمد، كلية العلوم السياسية- جامعة بغداد.
- (٤) أ. م. د. عبد النبي حزرعل- قسم الصحافة الإذاعية والتلفزيونية- كلية الإعلام- جامعة بغداد.
- (٥) أ. م. د. عبد الأمير الفيصل- قسم الصحافة- كلية الإعلام- جامعة بغداد.
- (٦) أ. م. د. رعد جاسم حمزة- قسم الإذاعية والتلفزيونية والإذاعية- كلية الإعلام- جامعة بغداد.
- (٧) أ. م. د. عمار طاهر، قسم الصحافة الإذاعية والتلفزيونية- كلية الإعلام- جامعة بغداد.
- (٨) أ. م. د. عبد الرحيم عبد الصاحب، قسم علم النفس، كلية الآداب، جامعة بغداد.
- (٩) أ. م. د. حسين علي نور، قسم الصحافة الإذاعية والتلفزيونية- كلية الإعلام- جامعة بغداد.
- (١٠) أ. م. د. حسين رشيد العزاوي- قسم الصحافة الإذاعية والتلفزيونية- كلية الإعلام- جامعة بغداد.
- (١١) أ. م. د. إيمان عبد الرحمن- قسم الصحافة الإذاعية والتلفزيونية- كلية الإعلام- جامعة بغداد.

Gronlund, N. Measurement and Evolution in teaching second, New Yourk. McGrew. -٥

.1981,P253

ولإيجاد القوة التمييزية لفقرات التمييز اتبع الباحث أسلوب المجموعتين المتطرفتين، إذ قام باعتماد نسبة (٢٧%) من المجموعتين العليا والدنيا، وعند هذه النسبة يتحقق أقصى ما يمكن من التطرف وأكبر ما يمكن من الحجم، وهذان الشرطان مهمان في تحقيق تمييز الفقرات<sup>(٦)</sup> وقد اتبع الباحث في تحقيق ذلك الخطوات الآتية:

- ١- تحقيق (تفريغ) الاستبانات البالغ عددها (٥٢٨) استمارة.
- ٢- ترتيب الدرجات تنازلياً من أعلى درجة إلى أدنى درجة وتراوح الدرجات بين (٢٠٦-٧٠).
- ٣- اختيار نسبة (٢٧%) من الاستمارات التي حصلت على أعلى الدرجات وبلغ عددها (١٤٣) تراوحت درجتها بين (١٦٩-٢٠٦) ومثلها من الإستمارات التي حصلت على أوطأ الدرجات وتراوح درجتها بين (٧٠-١٣٠).

٤- إن نسبة (٢٧%) العليا والدنيا توفر مجموعتين بأكبر حجم وأقصى تمايز ممكنين معاً<sup>(٧)</sup>. وبعد استخراج الوسط الحسابي والانحراف المعياري للمجموعتين الدنيا والعليا لكل فقرة من فقرات المقياس، قام الباحث بتطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاختبار دلالاته بين درجات كل من المجموعتين، وقد عدت القيمة التائية المحسوبة مؤشراً لتمييز كل فقرة عبر مقارنتها بالقيمة الجدولية، وتبين ان فقرات المقياس مميزة كلها عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، إذ أن قيمتها المحسوبة كانت أكبر من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) عند درجة حرية (٥٢٦) باستثناء الفقرة (٣٥) حذفت كونها غير دالة.

#### ب- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للاختبار.

تعدّ الدرجة الكلية التي حصل عليها الفرد مؤشراً لصدق الاختبار، وحاول الباحث إيجاد العلاقة الارتباطية بين الدرجة التي حصل عليها في كل فقرة مع الدرجة الكلية للاختبار<sup>(٨)</sup>، وبذلك تم حساب معامل ارتباط درجة كل فقرة مع الدرجة الكلية للاختبار باستعمال معامل الارتباط الثنائي، وتوضّح أن الفقرات دالة باستثناء الفقرة (٣٥).

#### ثانياً: - الثبات.

##### ١- معامل الفا كرونباخ (Alphakronbachs) للاتساق الداخلي.

يكشف لنا هذا الأسلوب مدى اتساق اداء المبحوث من فقرة إلى أخرى، الذي يزودنا بتقدير جيد في اغلب المواقف، واستخدم الباحث استمارات البحث جميعها البالغ عددها (٥٢٨) استمارة ومن ثم استخدم معادلة الفا كرونباخ، وقد بلغ معامل ثبات المقياس (٨٠,٩٨)، ويعد هذا المعامل مرتفعاً عند مقارنته على وفق معيار مطلق<sup>(٩)</sup>.

٦- ينظر: عبد الجليل ابراهيم الزويجي وآخرون، الاختبارات والمقاييس النفسية، جامعة الموصل، ١٩٨١، ص ٧٤.  
See: Stanley, C, j, Hopkins, K. D, K, Educational and Psychological measurement and evaluation, -٧  
.N. J, Prentice - Hill, 1970, P345

٨- ينظر: عبد الرحمن محمد عيسوي، القياس والتجريب في علم النفس والتربية، القاهرة، دار النهضة، ١٩٧٤، ص ٥٠.  
See: Hinkle, D, Wiersma, S. applied statistic for the behavioral science, Rond Mc, nally, Chicago, -٩  
.1981, P175



## ٢- طريقة التجزئة النصفية.

تقوم فكرة التجزئة النصفية على أساس قسمة فقرات المقياس على نصفين متجانسين، وقد تم حساب الثبات على وفق هذه الطريقة بواسطة استخدام الاستمارات جميعها عن طريق تقسيم فقرات المقياس البالغة (٤٣) فقرة على جزئين الأول يضم الفقرات الفردية البالغة (٢١)، والجزء الثاني يضم الفقرات الزوجية التي بلغت (٢١) فقرة.

تم استخراج معامل ارتباط بيرسون بين درجات الجزأين باستخدام معادلة سيرمان التصحيحية، إذ بلغ معدل الثبات للفقرات الفردية ٨٣,٠، في حين بلغ معدل الثبات للفقرات الزوجية (٨٠,٤)، وبلغ معدل الثبات للفقرات الزوجية والفردية (٨٠,٨)، وهو معامل ثبات عالٍ. كما مبين في جدول (٩).

جدول (٣) معامل الثبات

طريقة التجزئة النصفية	الفا كرونباخ
٨٠,٨	٨٠,٩٨

## عاشرا: الدراسات السابقة.

### أولاً: الدراسات العراقية.

#### ١. دراسة التميمي (٢٠١٤) (١٠).

تمحورت أهداف البحث في معرفة دوافع استخدام الشباب للإعلام الجديد، وتفسير الكيفية التي يستخدمون فيها هذه الوسيلة، كما قدم الباحث فروضاً عدة هي: جمهور وسائل الإعلام الجديد فاعل في تحقيق أهداف اتصالية تلي توقعاته، ويعبر استخدام وسائل الإعلام الجديد عن حاجات الجمهور بحكم عوامل الفروق الفردية والتفاعل الاجتماعي وتنوع الحاجات. وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي في الوصول للمعلومات.

١. وخلصت الدراسة إلى النتائج الآتية: التأكيد على الاستخدام الواسع للإنترنت من الشباب، وهذه النتيجة لافتة وذات دلالة على أن مؤشرات الاستخدام عالية.

٢. اشارت إلى أن الاستخدام الرئيس لوسائل الإعلام الجديد يرجح كفة الذكور في العملية تلك مقابل مستوى اقل من الاستخدام من الإناث.

#### ٢. دراسة اللهيبي ٢٠١١ (١١).

سعت الدراسة لمعرفة الكيفية التي يستخدم فيها الشباب العراقي الإعلام الجديد للحصول على المعلومات بشأن الأحداث الجارية، فضلاً عن معرفة تفضيلات الشباب العراقي في الاعتماد على وسيلة

١٠- مدين عمران التميمي، استخدام الشباب وسائل الإعلام الجديد والإشباع المتحققة، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الإعلام، قسم الصحافة الإذاعية والتلفزيونية، جامعة بغداد، ٢٠١٤.

١١- جمعه محمد عبد الله اللهيبي، اعتماد الشباب العراقي على وسائل الإعلام الجديدة في متابعة الأحداث الجارية في العراق، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد البحوث والدراسات العربية المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، جامعة الدول العربية، القاهرة، ٢٠١١.

من دون أخرى، وتحديد المصادر التي يعتمد عليها الباحثون في الحصول على المعلومات بالشأن نفسه. وقد استخدم الباحث المنهج المسحي في جمع البيانات عبر توزيعها على عينة مكونة من (٤١٠) فرداً. وقدم الباحث فروضاً لدراسته أثبت فيها صحة الفروض الآتية:

١. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين معدل التعرض للإنترنت وكل من دوافع هذا التعرض والاشباع التي تحققها.
٢. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مدى الاعتماد على الإنترنت والتأثيرات الناجمة.

### التعليق على الدراسات السابقة:

أولاً: أوجه التقارب والتباين بين (الدراسات السابقة) مع دراستي.

١. اعتمد الباحث في الدراسة الحالية على النظرية نفسها التي اعتمدها الدراسات السابقة المشار إليها، عبر ذكرها بشكل صريح ضمن العنوان الرئيس للبحث، لكنها اختلفت عنها في المتغيرات الأخرى سواء المتغيرات المستقلة منها، أم التابعة.
٢. وجد الباحث أن هناك تطابقاً في اعتماد النظرية والمتغير المستقل في بعض الدراسات، لكنها اختلفت في المتغير التابع والجمهور ومجتمع البحث وعينته.
٣. تطابق النتائج التي خلصت إليها الدراسة الحالية مع الدراسات الأخرى، لا سيما في محور تأثير استخدام الإعلام الجديد في وسائل الإعلام التقليدي، ومحور تزايد استخدامها في أيام الأزمات، فضلاً عن الازدياد المتسارع في نسب استخدام الإعلام الجديد من الجمهور بشكل مضطرد وهذا ما تؤكد الإحصاءات الرسمية لمواقع الإحصاء المختصة بهذا الشأن.

### ثانياً: الاستفادة من الدراسات السابقة.

١. أسهم إطلاع الباحث على الدراسات السابقة في تحديد عنوان البحث الحالي ومتغيراته بشكل دقيق بما يخدم تحقيق الأهداف المحددة في البحث.
٢. معرفة النتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة ومقارنتها بالنتائج التي توصل إليها هذا البحث.
٣. أسهم الاطلاع على الدراسات السابقة في زيادة معرفية لدى الباحث في شأن دراسات الجمهور التي تتعلق بالإعلام الجديد.
٤. أسهمت الدراسات السابقة في دفع الباحث إلى اختيار مجتمع بحث بكر وعينة جديدة لم يتم دراستها في أطار المتغير المستقل الإعلام الجديد.
٥. عبر ملاحظتنا الكيفية التي يتم فيها تحديد مجتمع البحث وعينته في الدراسات السابقة حفزنا لاعتماد معيار علمي في اختيار مجتمع البحث وعينته.

### الاطار النظري

#### تمهيد:

لم يتفق المختصون في تحديد تسمية الإعلام الجديد، هل هي قديمة تُطلق على كل جديد في وقت حدوثه، أو هي وليدة التطورات التكنولوجية، وتعبير عن واقع جديد آني فرضته البيئة الإعلامية الحديثة

الإعلام الجديد وعلاقته في تشكيل الرأي العام أزاء الأزمات في العراق بمديات أخرى؟، وعلى وفق هذه الرؤية انطلقت تسميات عدة لمفهوم الإعلام الجديد تعكس واقع البيئة التي انطلقت منها هذه المفاهيم أو التسميات، لذا فإننا نجد أماناً مفاهيم عدة أفترن بها الإعلام الجديد، فبعض خبراء الإعلام يطلقون مفهوم الإعلام الجديد على الصحف الإلكترونية، وبعضهم يطلقون هذا المفهوم على شبكات التواصل الاجتماعي، وآخرون يطلقون الإعلام الجديد على البرامج الحوارية في التلفزيون، حتى المختصون في شأن الإعلام الجديد لم يتفقوا على تعريف موحد يمكن أن يجيب عن تساؤلات المهتمين بهذا الشأن.

### إشارات تاريخية للإعلام الجديد

جاءت الترجمة الحرفية لمفهوم وسائل الإعلام الجديد من اللغة الانكليزية (New media)، فكلمة (media) تقابلها في العربية (وسائل إعلام) وهي جمع مفرداها (medium)، وتقابلها في اللغة العربية (وسيلة إعلام)، وعلى وفق هذا حين نقول (New Media) نعني به (وسائل الإعلام الجديد)، وقد تباين الباحثون في تحديد هويته، وقدمت له تعريفات متعددة تتسجم مع رؤيتهم وفهمهم له، فضلاً عن البيئة التي ينتمون إليها<sup>(١٢)</sup>.

لا يوجد تاريخ محدد يمكن لنا أن نشير عبره بالدقة إلى ظهور مصطلح الإعلام الجديد وتداوله، لكن أولى الإشارات بشأن هذا المفهوم كانت مع اختراع المطبعة في ١٤٤٧ من قبل العالم الألماني نوتنبرغ، ويذهب اصحاب هذه الرؤية إلى أن هذا الاختراع أحدث نقلة كبيرة أسهمت في ولادة أحد أهم وسائل الإعلام الجماهيري المتمثلة في وسائل الإعلام المطبوعة (صحف، مجلات) وطبعها وتوزيعها بشكل تجاري<sup>(١٣)</sup>، في حين يعدّ الباحثان غيتلم (Gitelman)، وبنكرري (Pingree) أن أول استخدام لهذا المفهوم كان في ١٧٤٠ مع اختراع التلغراف مستندين إلى فكرة الانتقالية في مجال الإعلام الذي مثله هذا الاختراع، وما وفره من سرعة انتقال المعلومات بين دول العالم المتعددة<sup>(١٤)</sup>.

وبقي المختصون والجمهور يصنّفون كلّ اختراع يتعلّق بالاتصال على أنه وسيلة إعلام جديدة، كما حدث مع اختراع الراديو ١٩١٨ والتلفزيون ١٩٢٥، ويشير بعض الباحثين إلى أن برامج الحوار (TV/Talk Radio) التي بدأت بالث في العقد الرابع من القرن الماضي، ماهي إلا نمطاً من أنماط الإعلام الجديد، وكان الرئيس الأميركي (فرانكلين روزفلت) يستخدمها للتواصل مع الجمهور بشكل كبير وواسع، واستمرت هاتان الوسيلتان بتجديد نفسيهما عبر إنتاج برامج حية مباشرة تتواصل مع الجمهور<sup>(١٥)</sup>.

إلا أن أول من استخدم مصطلح الإعلام الجديد كان مارشال ماكلوهان (Marshall McLuhan) ١٩٥٣ عندما تحدّث عن التطورات التكنولوجية ومقدرتها على جمع المعلومات وتوصيلها إلى بقاع العالم

١٢- عبد المحسن حامد أحمد عقيلة، الإعلام الجديد وعصر التدفق الإخباري، المنصورة، المكتبة العصرية، ٢٠١٥، ص ٢٩.

١٣- فضيل دليو، التكنولوجيا الجديدة للإعلام والاتصال- المفهوم، الاستعمالات، الأفاق، عمان، دار الثقافة للنشر والتوزيع،

٢٠١٠، ص ٤١.

١٤- عباس مصطفى صادق، الإعلام الجديد- المفاهيم والوسائل والتطبيقات، عمان، دار الشروق للنشر والتوزيع، ٢٠٠٨، ص ٢٩.

١٥- المصدر نفسه، ص ٣٩.

عبر هذه الخاصية التكنولوجية الجديدة (التلفزيون)<sup>(١٦)</sup>. وازدادت وتيرة استخدام هذا المصطلح ١٩٦٠ مع تصاعد إنتاج البرامج الحية في الراديو والتلفزيون، وارتفاع مستوى تداوله مع ظهور برامج أخرى مثل برامج الصباح في امريكا، واستمر التحديد مع برامج مثل أوبرا والتابلويد، وظهور التلفزيون التفاعلي الذي يتسم بالتفاعلية، التي تعد احدى اهم خواص الإعلام الجديد، فضلاً عن إمكانية استخدامه بواسطة منصة الإنترنت كـ (متغير) جديد<sup>(١٧)</sup>.

كما أطلق مفهوم الإعلام الجديد على (الشريط) أبان الثورة الإيرانية حين لجأ بعض الشباب الإيراني النائر إلى قراءة الصحف الفرنسية الناطقة باللغة الفارسية على أشرطة كاسيت، ومن ثم نقلها إلى داخل إيران مع المسافرين، ليتم توزيعها على الرافضين لحكومة الشاه وقراءتها من المعارضين، والتأثير في معنويات المؤيدين لاستمرار حكم الشاه<sup>(١٨)</sup>.

## الإطار العملي

### المبحث الاول:

اولاً: توزيع العينة على وفق المتغيرات الديمغرافية، وكانت ما يأتي: -

- ١- (٦٢،٣٢)٪ من المبحوثين كانوا من الذكور، والإناث مثلوا (٣٧،٦٨)٪ من العينة
- ٢- (٥٦،٠٦)٪ يحملون شهادة البكالوريوس.
- ٣- (١٥،١٥)٪ مبحوثاً يحملون شهادة الماجستير.
- ٤- (١٣،٢٦)٪ من المبحوثين يحملون شهادة الدبلوم.
- ٥- (١١،٣٦)٪ من المبحوثين حاصلون على شهادة الاعدادية ودونها.
- ٦- (٤،١٦)٪ من المبحوثين يحملون شهادة الدكتوراه.
- ٧- (٦٤،٢٠)٪ من المبحوثين يسكنون مركز المدينة، وما نسبته (١٤،٧٧)٪ يسكنون الاقضية، و(١٤،٢٠)٪ منهم يسكنون النواحي، فضلاً عن (٦،٨٢)٪ مبحوثين يسكنون القرى.
- ٨- (٧٨،٥٩)٪ من المبحوثين متزوجون، في حين مثل العزاب ما نسبته (١٧،٤٢)٪ منهم، وما نسبته (٣،٩٧) توزعوا بين مطلق وأرمل.

### ثانياً: نمط الاستخدام

كشفت إجابات المبحوثين عن أن ما نسبته (٨٩،٥٩) يستخدمون الإعلام الجديد يومياً للحصول على المعلومات بشأن الأزمات في العراق، كما أشار ما نسبته (٦،٨١) منهم إلى أنهم يستخدمون الإعلام الجديد عند توافر الوقت المناسب للحصول على المعلومات بشأن الأزمات. يربط الباحث هذه النتيجة بالتحويلات التكنولوجية الكبيرة التي وفرت الانحآت للوصول للإعلام الجديد عن طريق منافذ متعددة لاسيما الجهاز المحمول واللابتوب والحاسوب وبعض الأجهزة الأخرى. كما في جدول(٤).

١٦- عبد المحسن حامد احمد عقيلة، مصدر سابق، ص ١١.

١٧- حسنين شفيق، الإعلام التفاعلي، القاهرة، دار فكر وفن للنشر والتوزيع، ٢٠١٠، ص ١٩٣.

١٨- محمد عقاب، (وسائل الإعلام والانتخابات من جيل الراديو إلى جيل الإنترنت)، مجلة دراسات استراتيجية، العدد العاشر، آذار، ٢٠١٠، ص ٤٥.

جدول (٤) انماط الإستخدام

ت	نمط الإستخدام	التكرار	النسبة المئوية
١	يوميًا	٤٧٣	٨٩,٥٩
٢	عند توافر الوقت المناسب	٣٦	٦,٨١
٣	عند اشتداد الأزمات(*)	١٠	١,٨٩
٤	اسبوعيا	٩	١,٧١
المجموع		٥٢٨	%١٠٠

ثالثا: مستوى الاعتماد على الإعلام في تشكيل الرأي العام إزاء الأزمات في العراق

أ- الصحافة المطبوعة: نسبة (٦٧,٩٩%) من المبحوثين أشاروا إلى أنهم لا يعتمدون على الصحافة المطبوعة في تشكيل الرأي العام إزاء الأزمات في العراق، في حين أشار ما نسبته (٢٧,٠٩%) منهم إلى أنهم قليلاً ما يعتمدون على الصحافة المطبوعة، كما ذكر ما نسبته (٤,٩٢%) من المبحوثين أنهم كثيراً ما يعتمدون على الصحافة المطبوعة في تشكيل الرأي العام. تتفق هذه النتيجة مع واقع الصحف المطبوعة فقد تراجعت مبيعات الصحف اليومية في العراق إلى حد كبير جدا بحسب ما يؤكد الموزعين، وعلى سبيل المثال تراجعت عدد النسخ المطبوعة لجريد الصباح من (٧٥) الف نسخة في ٢٠٠٥ إلى (٤٠٠٠) نسخة في ٢٠١٦.

ب- الإذاعة: نسبة (٤٥,٠٧%) من المبحوثين ذكروا أنهم لا يعتمدون على الإذاعة في تشكيل الرأي العام إزاء الأزمات في العراق، في حين ذكر ما نسبته (٣٩,٥٨%) منهم أنهم قليلاً ما يعتمدون على الإذاعة، وذكر ما نسبته (١٥,٣٥%) أنهم كثيراً ما يعتمدون على الإذاعة في هذا الشأن. تشير هذه النتيجة إلى أن الإذاعة ما تزال تحتفظ بنسبة يعتد بها من المستمعين لكن بنسب أقل بكثير من نسبة المشاهدة التي يحظى بها التلفزيون واستخدام الإعلام الجديد، وهذا يعود إلى أن الكثير من ربات البيوت واصحاب السيارات ما يزالون يستمعون للراديو.

ت- التلفزيون: نسبة (٥٢,٨٤%) من المبحوثين أشاروا إلى أنهم كثيراً ما يعتمدون على التلفزيون في تشكيل الرأي العام إزاء الأزمات في العراق، في حين أشار ما نسبته (٤٣,٣٨%) إلى أنهم قليلاً ما يعتمدون على التلفزيون، كما ذكر ما نسبته (٣,٧٨%) منهم أنهم لا يعتمدون على التلفزيون في هذا الشأن. يرى الباحث أن التلفزيون ما يزال من الوسائل المهمة التي تحظى بالموثوقية العالية من الجمهور، وهذا ما لا تحظى به وسائل الإعلام الجديد وأن حظيت باستخدام كبير.

ث- الإعلام الجديد: نسبة (٦٩,٥١%) من المبحوثين أشاروا إلى أنهم كثيراً ما يعتمدون على الإعلام الجديد في تشكيل الرأي العام إزاء الأزمات في العراق، في حين أشار ما نسبته (٢٩,١٦%) منهم إلى أنهم قليلاً ما يعتمدون على الإعلام الجديد، وأخيراً ذكر ما نسبته (١,٣٣%) منهم أنهم لا

\*- أشارت الدراسة إلى أن أعضاء النقابات يلجأون إلى الإعلام الجديد في الحصول على المعلومات في حين ظهرت النسبة هنا (١,٨٩) ويعود ذلك إلى أن الإجابة على هذا السؤال كانت على بديل واحد وهذه النسبة تتعلق فقط بغير المنتظمين في استخدام الإعلام الجديد.

يعتمدون على الإعلام الجديد في هذا الشأن. هذه النتيجة تتفق تماماً مع الدراسات التي كشفت عن تصاعد نسب استخدام الإعلام الجديد سواء في العراق أو في دول العالم الأخرى. وكما في جدول (٥)

جدول (٥) مستوى الاعتماد على الإعلام الجديد والإعلام التقليدي.

الاعلام الجديد		التلفزيون		الاذاعة		الصحافة		الوسيلة حجم الاستخدام
عدد	%	عدد	%	ع	%	عدد	%	
٣٦٧	٦٩,٥١	٢٧٩	٥٢,٨٤	٨١	١٥,٣٥	٢٦	٤,٩٢	كثيرا
١٥٤	٢٩,١٦	٢٢٩	٤٣,٣٨	٢٠,٩	٣٩,٥٨	١٤٣	٢٧,٠٩	قليلا
٧	١,٣٣	٢٠	٣,٧٨	٢٣٨	٤٥,٠٧	٣٥٩	٦٧,٩٩	لا اعتمد
٥٢٨	%١٠٠	٥٢٨	%١٠٠	٥٢٨	%١٠٠	٥٢٨	%١٠٠	المجموع

### المبحث الثاني: الإختبار التائي ودلالات الفروق.

أولاً: الإختبار التائي لعينة واحدة.

لمعرفة هل أن هناك علاقة ذات دلالة معنوية بين أفراد العينة لكل فرض من فروض المقياس تم استخدام الاختبار التائي لعينة واحدة، ومن ثم مقارنة الوسط الفرضي بالوسط الحسابي، وقد ظهرت النتائج على وفق الآتي:

١- يزداد الاعتماد على الإعلام الجديد، كلما اشتدت الأزمات وتفاقم تأثيرها في الجمهور. ظهرت القيمة التائية المحسوبة لهذا الفرض (٢٨,٣٠)، وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٥٢٧) البالغة (١,٩٧)، وهذا يعني أن هناك فروقاً ذات دلالة معنوية بين أفراد العينة، ولأن قيمة الوسط الحسابي (٢٦,٨٣) هي أكبر من قيمة الوسط الفرضي (٢١)، فهذا يعني أن الفرض متحقق، بمعنى " يزداد الاعتماد على الإعلام الجديد، كلما اشتدت الأزمات وتفاقم تأثيرها في الجمهور. كما في جدول (٦).

جدول (٦) الاعتماد على الإعلام الجديد، كلما اشتدت الأزمات وتفاقم تأثيرها في الجمهور

الدلالة	القيمة الجدولية	القيمة التائية المحسوبة	الوسط الفرضي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	درجة الحرية
دالة	١,٩٧	٢٨,٣٠	٢١	٤,٧٣	٢٦,٨٣	٥٢٧

## ٢- تزداد الإثارة المعرفية للإعلام الجديد بشأن الأزمات كلما كان مستوى الاعتماد ونوعيته

عاليين.

ظهرت القيمة التائية المحسوبة لهذا الفرض (١٨،٥٢)، وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (٠،٠٥) ودرجة حرية (٥٢٧) البالغة (١،٩٧)، وهذا يعني أن هناك فروقاً ذات دلالة معنوية بين أفراد العينة، ولأن قيمة الوسط الحسابي (٢٤،٩٦) هي أكبر من قيمة الوسط الفرضي (٢١)، وهذا يعني أن الفرض متحقق، بمعنى " تزداد الإثارة المعرفية للإعلام الجديد بشأن الأزمات كلما كان مستوى الاعتماد ونوعية عاليين. كما في جدول (٧).

جدول (٧) تزداد الإثارة المعرفية للإعلام الجديد كلما كان مستوى الاعتماد ونوعيته عاليين.

درجة الحرية	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة الجدولية	الدلالة
٥٢٧	٢٤،٩٦	٤،٩٢	٢١	١٨،٥٢	١،٩٧	دالة

جاءت النتائج بشأن مجموع الفروض النهائية كما يأتي: -

كشفت القيمة التائية المحسوبة للفروض جميعاً (٢٤،١٩) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (٠،٠٥) ودرجة حرية (٥٢٧) البالغة (١،٩٧)، وهذا يعني أن هناك فروقاً ذات دلالة معنوية بين أفراد العينة، ولأن قيمة الوسط الحسابي الكلي (١٥٢،٥٥) هي أكبر من قيمة الوسط الفرضي (١٢٩)، وهذا يعني أن الفروض متحققة جميعها. بمعنى أن الإعلام الجديد يؤدي دوراً في تشكيل الرأي العام إزاء الأزمات في العراق. وكما في جدول (٨).

جدول (٨) نتائج مجموع الفروض النهائية كما يأتي: -

درجة الحرية	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة الجدولية	الدلالة
٥٢٧	١٥٢،٥٢	٢٢،٣٦	١٢٩	٢٤،١٩	١،٩٧	دالة

### ثانياً: دلالات الفروق

#### ١. النوع مع الاستخدام والفروض

أ- لمعرفة العلاقة بين متغيرات البحث الحالي تم استخدام مربع كاي لمعرفة دالة الفروق، إذ تبين من ملاحظة جدول (٩) ان قيمة مربع كاي المحسوبة (٢٠،٥٩) لمتغيري النوع والاستخدام وبدرجة حرية (١٢)، هي أقل من القيمة الجدولية عند مستوى دلالة (٠،٠٥) البالغة (٢١،٠٣)، وهذا يبين عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية بين النوع والاستخدام.

جدول (٩) دلالة الفروق بين النوع والإستخدام

المتغير الاول	المتغير الثاني	قيمة مربع كاي المحسوبة	درجة الحرية	قيمة كاي الجدولية	الدلالة
النوع	الإستخدام	٢٠،٥٩	١٢	٢١،٠٣	غ دالة

ب- معرفة العلاقة بين النوع والفرض الأول "يزداد الإعتماد على الإعلام الجديد، كلما اشتدت الأزمات وتفاقم تأثيرها في الجمهور" فقد تبين أن قيمة مربع كاي المحسوبة (٨،٨٩) هي أقل من القيمة الجدولية للفرض وبدرجة حرية (٤) وعند مستوى دلالة (٠،٠٥) البالغة (٩،٤٩) وهذا يبين عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والإناث في الفرض الأول.

جدول (١٠) دلالة الفروق بين النوع والفرض الأول

المتغير الاول	المتغير الثاني	قيمة مربع كاي المحسوبة	درجة الحرية	قيمة كاي الجدولية	الدلالة
النوع	الفرض الأول	٨،٨٩	٤	٩،٤٩	غ دالة

ت- معرفة العلاقة بين النوع والفرض الثاني "تزداد الإثارة المعرفية للإعلام الجديد بشأن الأزمات كلما كان مستوى الإعتماد ونوعية عاليين" توضح أن قيمة مربع كاي المحسوبة (٤،٣٧) هي أقل من القيمة الناتجة الجدولية للفرض وبدرجة حرية (٤) وعند مستوى دلالة (٠،٠٥) البالغة (٩،٤٩)، وهذا يبين عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين النوع والفرض الثاني.

جدول (١١) يبين دلالة الفروق بين النوع والفرض الثاني

المتغير الاول	المتغير الثاني	قيمة مربع كاي المحسوبة	درجة الحرية	قيمة كاي الجدولية	الدلالة
النوع	الفرض الثاني	٤،٣٧	٤	٩،٤٩	غ دالة

ث- معرفة العلاقة بين النوع والفروض الستة للدراسة جميعها يتوضح من ملاحظة جدول (١٢) إن قيمة مربع كاي المحسوبة (٦،١٥٨) هي أقل من القيمة الجدولية للفرض وبدرجة حرية (٣) عند مستوى دلالة (٠،٠٥) البالغة (٧،٨١)، وهذا يكشف عن عدم وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين النوع وفروض الدراسة كافة، بمعنى أن النوع لا يؤثر على درجة الاعتماد.

جدول (١٢) دلالة الفروق بين النوع والفروض الست جميعها.

المتغير الاول	المتغير الثاني	قيمة مربع كاي المحسوبة	درجة الحرية	قيمة كاي الجدولية	الدلالة
النوع	الفروض كافة	٦،١٥٨	٣	٧،٨١	غ دالة

## ٢. السكن مع الاستخدام والفروض.

أ- معرفة العلاقة بين متغيرات البحث الحالي تم استخدام مربع كاي لمعرفة دالة الفروق، إذ تبين من ملاحظة جدول (١٣) ان قيمة مربع كاي المحسوبة (٥٧،٩٠) لمتغيري السكن والاستخدام وبدرجة حرية (٣٦) وهي أعلى من القيمة الجدولية عند مستوى دلالة (٠،٠٥) البالغة (٤٩،٧٧) وهذا يبين وجود فروق ذات دلالة معنوية بين السكن والإستخدام.

جدول (١٣) دلالة الفروق بين محل السكن والإستخدام

المتغير الاول	المتغير الثاني	قيمة مربع كاي المحسوبة	درجة الحرية	قيمة كاي الجدولية	الدلالة
المتغير الاول	المتغير الثاني	قيمة مربع كاي المحسوبة	درجة الحرية	قيمة كاي الجدولية	الدلالة



السكن	الاستخدام	٥٧،٩٠	٣٦	٤٩،٧٧	دالة
-------	-----------	-------	----	-------	------

ب- لمعرفة العلاقة بين السكن والفرض الأول "يزداد الاعتماد على الإعلام الجديد، كلما اشتدت الأزمات وتفاقم تأثيرها في الجمهور" إذ تبين أن قيمة مربع كاي المحسوبة (٣٦،٣٠) هي أعلى من القيمة الجدولية للفرض وبدرجة حرية (١٢) وعند مستوى دلالة (٠،٠٥) البالغة (٢١،٠٣) وهذا يبين وجود فروق ذات دلالة معنوية بين السكن والاستخدام في هذا الفرض. بمعنى أن متغير السكن يؤثر في حجم الاعتماد على الإعلام الجديد للأفراد.  
جدول (١٤) دلالة الفروق بين محل السكن والفرض الأول

المتغير الأول	المتغير الثاني	قيمة مربع كاي المحسوبة	درجة الحرية	قيمة كاي الجدولية	الدلالة
السكن	الفرض الأول	٣٦،٦٠	١٢	٢١،٠٣	دالة

ت- لمعرفة العلاقة بين السكن والفرض الثاني "تزداد الإثارة المعرفية للإعلام الجديد بشأن الأزمات كلما كان مستوى الاعتماد ونوعية عالين" إذ تبين أن قيمة مربع كاي المحسوبة (٣٤،٨٧) هي أكبر من القيمة الجدولية للفرض وبدرجة حرية (١٢) وعند مستوى دلالة (٠،٠٥) البالغة (٢١،٠٣) وهذا يبين وجود فروق ذات دلالة معنوية بين السكن والاستخدام في هذا الفرض. كما في جدول (١٥).

جدول (١٥) دلالة الفروق بين محل السكن والفرض الثاني

المتغير الأول	المتغير الثاني	قيمة مربع كاي المحسوبة	درجة الحرية	قيمة كاي الجدولية	الدلالة
السكن	الفرض الثاني	٣٤،٨٧	١٢	٢١،٠٣	دالة

ث- لمعرفة العلاقة الارتباطية بين السكن والفروض الستة للدراسة يتوضح من ملاحظة جدول (١٦) أن قيمة مربع كاي المحسوبة (٣٧،٣٠) هي أعلى من القيمة الجدولية للفرض وبدرجة حرية (٩) عند مستوى دلالة (٠،٠٥) البالغة (١٦،٩٢)، وهذا يكشف عن وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين السكن وفروض الدراسة كافة، بمعنى أن السكن يؤثر في درجة الاعتماد.  
جدول (١٦) دلالة الفروق بين الفروض كافة ومحل السكن.

المتغير الأول	المتغير الثاني	قيمة مربع كاي المحسوبة	درجة الحرية	قيمة كاي الجدولية	الدلالة
النوع	الفروض كافة	٣٧،٣٠	٩	١٦،٩٢	دالة

٣. المستوى التعليمي مع الاستخدام والفروض.

أ- لمعرفة العلاقة بين متغيرات البحث الحالي تم استخدام مربع كاي لمعرفة دالة الفروق، إذ تبين من ملاحظة جدول (١٧) أن قيمة مربع كاي المحسوبة (٧٩،٨٨) لمتغيري المستوى التعليمي والاستخدام ودرجة حرية (٤٨) وهي أعلى من القيمة الجدولية عند مستوى دلالة (٠،٠٥) البالغة (٦١،٦٣)، وهذا يبين وجود فروق ذات دلالة معنوية بين المستوى التعليمي والاستخدام. جدول (١٧) العلاقة بين مستوى الاستخدام والتحصيل الدراسي.

المتغير الأول	المتغير الثاني	قيمة مربع كاي المحسوبة	درجة الحرية	قيمة كاي الجدولية	الدلالة
التعليم	الإستخدام	٨٨.٧٩	٤٨	٦١،٦٣	دالة

ب- لمعرفة العلاقة بين المستوى التعليمي، والفرض الأول "يزداد الإعتماد على الإعلام الجديد، كلما اشتدت الأزمات وتفاقم تأثيرها في الجمهور" إذ تبين أن قيمة مربع كاي المحسوبة (٤٠،٥٣) هي أعلى من القيمة الجدولية للفرض بدرجة حرية (١٦) وعند مستوى دلالة (٠،٠٥) البالغة (٢٦،٣٩) وهذا يبين وجود فروق ذات دالة معنوية بين التحصيل الدراسي التعليمي للأفراد وأثره في زيادة وزيادة الاعتماد على وسائل الإعلام الجديد على وفق هذا الفرض.

جدول (١٨) العلاقة بين التحصيل الدراسي الفرض الأول

المتغير الأول	المتغير الثاني	قيمة مربع كاي المحسوبة	درجة الحرية	قيمة كاي الجدولية	الدلالة
التعليم	الفرض الأول	٤٠،٥٣	١٦	٢٦،٣٩	دالة

ت- لمعرفة العلاقة بين المستوى التعليمي والفرض الثاني "تزداد الإثارة المعرفية للإعلام الجديد بشأن الأزمات كلما كان مستوى الإعتماد ونوعية عاليين" إذ تبين أن قيمة مربع كاي المحسوبة (٢٢،٥٦) هي أقل من القيمة الجدولية للفرض بدرجة حرية (١٦) وعند مستوى دلالة (٠،٠٥) البالغة (٢٦،٣٩) وهذا يبين عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية في تأثير المستوى التعليمي للأفراد في هذا الفرض، بمعنى أن المستوى التعليمي لا يؤثر في زيادة الأثارة المعرفية كما في جدول (١٩).

جدول (١٩) العلاقة بين التحصيل الدراسي الفرض الثاني

المتغير الأول	المتغير الثاني	قيمة مربع كاي المحسوبة	درجة الحرية	قيمة كاي الجدولية	الدلالة
التعليم	الفرض الثاني	٢٢،٥٦	١٦	٢٦،٣٩	غ دالة

ث- وعلى مستوى النتائج الكلية ولمعرفة دلالة الفروق بين المستوى التعليمي والفروض الستة للدراسة يتوضح من ملاحظة جدول (٢٠) أن قيمة مربع كاي المحسوبة (٣٧،٣٠) هي أعلى من القيمة

الجدولية للفرض وبدرجة حرية (٩) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) البالغة (١٦,٩٢)، وهذا يكشف عن وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين المستوى التعليمي وفروض الدراسة كافة، بمعنى أن التحصيل الدراسي يؤثر على درجة الإعتماد.

جدول (٢٠) دلالة الفروق بين الفروض كافة والتحصيل الدراسي.

المتغير الاول	المتغير الثاني	قيمة مربع كاي المحسوبة	درجة الحرية	قيمة كاي الجدولية	الدلالة
التعليمي	الفروض كافة	٣٧,٣٠	٩	١٦,٩٢	غ دالة

#### ٤. الحالة الاجتماعية مع الاستخدام والفروض.

أ- لمعرفة العلاقة بين متغيرات البحث الحالي تم استخدام مربع كاي لمعرفة دالة الفروق، إذ تبين من ملاحظة جدول (٢١) ان قيمة مربع كاي المحسوبة (٣٤,٤٨) لمتغيري الحالة الاجتماعية والاستخدام وبدرجة حرية (٢٤) وهي أقل من القيمة الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) البالغة (٣٦,٤٣)، وهذا يبين عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية بين الحالة الاجتماعية والاستخدام.

جدول (٢١) دلالة الفروق بين الحالة الاجتماعية والاستخدام.

المتغير الاول	المتغير الثاني	قيمة مربع كاي المحسوبة	درجة الحرية	قيمة كاي الجدولية	الدلالة
الاجتماعية	الإستخدام	٤٨.٣٤	٢٤	٣٦,٤٣	غ دالة

ب- لمعرفة العلاقة بين والحالة الاجتماعية، والفرض الأول "يزداد الإعتماد على الإعلام الجديد، كلما اشتدت الأزمات وتفاقم تأثيرها على الجمهور" إذ تبين أن قيمة مربع كاي المحسوبة (٣,٢٦) هي أقل من القيمة الجدولية للفرض بدرجة حرية (٨) وعند مستوى دلالة (٠,٠٥) البالغة (١٥,٥١) وهذا يبين عدم وجود فروق ذات دالة بين الحالة الاجتماعية للأفراد في درجة التأثير وزيادة الإعتماد على وسائل الإعلام الجديد على وفق هذا الفرض. كما في جدول (٢٢).

جدول (٢٢) دلالة الفروق بين الفرض الأول والحالة الاجتماعية

المتغير الاول	المتغير الثاني	قيمة مربع كاي المحسوبة	درجة الحرية	قيمة كاي الجدولية	الدلالة
الاجتماعية	الفرض الأول	٣,٢٦	٨	١٥,٥١	غ دالة

ت- لمعرفة العلاقة بين الحالة الاجتماعية والفرض الثاني "تزداد الإثارة المعرفية للإعلام الجديد بشأن الأزمات كلما كان مستوى الاعتماد ونوعية ونوعية عاليين" إذ تبين أن قيمة مربع كاي المحسوبة (٤,٦٢) هي أقل من القيمة الجدولية للفرض وبدرجة حرية (٨) وعند مستوى دلالة (٠,٠٥) البالغة (١٥,٥١) وهذا يبين عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية في تأثير الحالة الاجتماعية للأفراد في هذا الفرض، بمعنى أن الحالة الاجتماعية لا تؤثر في زيادة الأثر المعرفية كما في جدول (٢٣).

جدول (٢٣) دلالة الفروق بين الفرض الثاني والحالة الاجتماعية

المتغير الاول	المتغير الثاني	قيمة مربع كاي المحسوبة	درجة الحرية	قيمة كاي الجدولية	الدلالة
الاجتماعية	الثاني	٤،٦٢	٨	١٥،٥١	غ دالة

ث- على مستوى النتائج الكلية لمعرفة دلالة الفروق بين الحالة الاجتماعية والفروض الستة للدراسة يتوضح من ملاحظة جدول (٢٤) أن قيمة مربع كاي المحسوبة (٧،٧٧) هي أقل من القيمة الجدولية للفروض وبدرجة حرية (٦) عند مستوى دلالة (٠،٠٥) البالغة (٢١،٠٣)، وهذا يكشف عن عدم وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين المستوى التعليمي وفروض الدراسة كافة، بمعنى أن الحالة الاجتماعية لا تؤثر في درجة الاعتماد.

جدول (٢٤) دلالة الفروق بين الحالة الاجتماعية والفروض مجتمعة.

المتغير الاول	المتغير الثاني	قيمة مربع كاي المحسوبة	درجة الحرية	قيمة كاي الجدولية	الدلالة
الاجتماعية	الفروض كافة	٧،٧٧	٦	١٢،٥٦	غ دالة

٥. نوع النقابة مع الاستخدام والفروض

أ- لمعرفة العلاقة بين متغيرات البحث الحالي تم استخدام مربع كاي لمعرفة دالة الفروق، إذ تبين من ملاحظة جدول (٢٥) ان قيمة مربع كاي المحسوبة (٤٩٩،٣٣٢) لمتغيري نوع النقابة والاستخدام وبدرجة حرية (٢٥٢) وهي أعلى من القيمة الجدولية عند مستوى دلالة (٠،٠٥) البالغة (١٢٤،٣٤)، وهذا يبين وجود فروق ذات دلالة معنوية بين نوع النقابة والاستخدام. بمعنى أن هناك فروق في استخدام الإعلام الجديد بين أعضاء النقابات المهنية.

جدول (٢٥) دلالة الفروق بين نوع النقابة والاستخدام

المتغير الاول	المتغير الثاني	قيمة مربع كاي المحسوبة	درجة الحرية	قيمة كاي الجدولية	الدلالة
نوع النقابة	الاستخدام	٤٩٩،٣٣٢	٢٥٢	١٢٤،٣٤	دالة

ب- لمعرفة العلاقة بين ونوع النقابة، والفرض الأول "يزداد الإعتماد على الإعلام الجديد، كلما اشتدت الأزمات وتفاقم تأثيرها في الجمهور" إذ تبين أن قيمة مربع كاي المحسوبة (٣١٥،٥٦٦) هي أعلى من القيمة الجدولية للفرض بدرجة حرية (٨٤) وعند مستوى دلالة (٠،٠٥) البالغة (١٠٧،٥٢) وهذا يبين وجود فروق ذات دلالة معنوية بين نوع النقابة ودرجة اعتماد الأفراد على وسائل الإعلام الجديد على وفق هذا الفرض. كما في جدول (٢٦).

جدول (٢٦) دلالة الفروق بين الحالة الاجتماعية والفرض الأول

المتغير الاول	المتغير الثاني	قيمة مربع كاي المحسوبة	درجة الحرية	قيمة كاي الجدولية	الدلالة
المتغير الاول	المتغير الثاني	قيمة مربع كاي المحسوبة	درجة الحرية	قيمة كاي الجدولية	الدلالة

نوع النقابة	الفرض الأول	٣١٥،٥٥٦	٨٤	١٠٧،٥٢	دالة
-------------	-------------	---------	----	--------	------

ت- لمعرفة العلاقة بين نوع النقابة والفرض الثاني "تزداد الإثارة المعرفية للإعلام الجديد بشأن الأزمات كلما كان مستوى الاعتماد ونوعية عالين" إذ تبين أن قيمة مربع كاي المحسوبة (٢٤٩،٥٨٢) هي أعلى من القيمة الجدولية للفرض وبدرجة حرية (٨٤) وعند مستوى دلالة (٠،٠٥) البالغة (١٠٧،٥٢) وهذا يبين وجود فروق ذات دلالة معنوية معنوية في هذا الفرض، بمعنى أن نوع النقابة يؤثر في زيادة الأثر المعرفية كما في جدول (٢٧).

جدول (٢٧) دلالة الفروق بين الحالة الاجتماعية والفرض الثاني

المتغير الاول	المتغير الثاني	قيمة مربع كاي المحسوبة	درجة الحرية	قيمة كاي الجدولية	الدلالة
نوع النقابة	الثاني	٢٤٩،٥٨٢	٨٤	١٠٧،٥٢	دالة

ث- على مستوى النتائج الكلية لمعرفة العلاقة بين نوع النقابة التي ينتمي لها الباحث وفروض الدراسة جميعاً يتوضح لدى ملاحظة جدول (٢٨) أن قيمة مربع كاي المحسوبة (٢٦٥،٧٢٩) هي أعلى من القيمة الجدولية للفروض وبدرجة حرية (٦٣) عند مستوى دلالة (٠،٠٥) البالغة (٨٤،٨١)، وهذا يكشف عن وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين المستوى نوع النقابة وفروض الدراسة كافة، بمعنى أن نوع النقابة التي ينتمي لها الباحث تؤثر في درجة الاعتماد.

جدول (٢٨) العلاقة بين نوع النقابة والفروض مجتمعة.

المتغير الاول	المتغير الثاني	قيمة مربع كاي المحسوبة	درجة الحرية	قيمة كاي الجدولية	الدلالة
نوع النقابة	الفروض كافة	٢٦٥،٧٢٩	٦٣	٨٤،٨١	دالة

### ثالثاً: الاستنتاجات

تمخض البحث عن مجموعة من الاستنتاجات تمثل قراءة الباحث العلمية والمنهجية للنتائج التي توصل إليها وهي تصنف حسب المحاور الآتية:

#### المحور الأول: الاستبانة.

١. كشفت الدراسة عن زيادة ملحوظة في اعتماد الجمهور على الإعلام الجديد بشأن الأزمات في العراق بمعدلات متصاعدة سنوياً، مما يدل على دور وسائل الإعلام الجديد في تشكيل الرأي العام إزاء الأزمات التي تم الجمهور بشكل عام وأعضاء النقابات المهنية في محافظة كربلاء المقدسة بشكل خاص، ذلك أن الاعلام الجديد قد تمكن من تحقيق الانتشار المطلوب بين هذه الشرائح في وقت سريع، عن طريق بث رسائل واقعية تتناول قضايا وأزمات محلية كثيرة.

٢. كشفت الدراسة عن أن أعضاء النقابات المهنية يستخدمون الموبايل بالدرجة الرئيسة في الحصول على المعلومات بشأن الأزمات بواسطة استخدام تطبيقات الموبايل أو عن طريق الوصول لوسائل

التواصل الاجتماعي ووسائل الإعلام الجديد الأخرى. ذلك أن لقطات الفيديو القصيرة التي يتم إنتاجها وتوزيعها من قبل أعضاء النقابات المهنية عبر تطبيقات الموبايل أو عبر شبكة الإنترنت قد تكون أكثر فعالية في عرض الأزمات من نشرة الأخبار المفصلة. فضلا عن اتاحته وسهولة استخدامه لاسيما بعد استخدام الجيل الثالث منه في العراق.

٣. افسحت الدراسة عن أن أعضاء النقابات لا يعتمدون على المدونات، والمنتديات، ومواقع الرأي، ومواقع القنوات الفضائية، ومواقع الصحف المطبوعة بشكل كبير، وأما اعتمادهم كان بنسب قليلة جداً، وهذا يدل على أن افراد العينة مايزالون يفتقرون إلى استخدام وسائل الإعلام الجديد هذه كونها تمثل الاختصاص الدقيق، وهذا ما تؤكد للباحث، فقد اجاب اعضاء النقابات المهنية (نقابة الصحفيين، اتحاد الصحفيين، اتحاد الإذاعيين) أنهم كثيرا ما يستخدمون هذه الوسائل لانها جزء من اختصاصهم وعملهم المهني.

٤. أظهرت الدراسة عن تراجع الاعتماد على الصحف المطبوعة بنسب كبيرة لصالح الإعلام الجديد، وينسحب الحال على جميع الصحف الحكومية والحزبية والمستقلة أيضاً، و تتفق هذه النتيجة مع واقع الصحف المطبوعة التي نعيشها اليوم، فقد تراجعت مبيعات الصحف اليومية في كربلاء خاصة وفي العراق عامة إلى حد كبير حسب ما يؤكد الموزعون، وعلى سبيل المثال تراجعت عدد النسخ المطبوعة لجريد الصباح من (٧٥٠٠٠) الف نسخة في ٢٠٠٥ إلى (٤٠٠٠) نسخة في ٢٠١٦.

٥. افسحت الدراسة عن تراجع الاستماع للإذاعة، ولكن ليس بمستوى تراجع مقروئية الصحف، ويرى الباحث أن ذلك يعود إلى أن الإذاعة ما تزال تحتفظ بنسبة يعتد بها من المستمعين لكن بنسب أقل بكثير من نسبة المشاهدة التي يحظى بها التلفزيون واستخدام الإعلام الجديد، وهذا يعود إلى أن الكثير من ربات البيوت واصحاب السيارات مايزالون يتمسكون بالاستماع للراديو.

٦. بينت الدراسة أن الجمهور مايزال يعتمد اعتماداً كبيراً على التلفزيون بشأن الحصول على المعلومات بشأن الأزمات، وهذا يؤكد الدور الكبير الذي يضطلع به التلفزيون في تشكيل الرأي العام، وهو يتطابق مع ما تشير الدراسات إليه في هذا الشأن، إذ انه مايزال من الوسائل المهمة التي تحظى بالموثوقية العالية من قبل الجمهور، وهذا ما لا تحظى به وسائل الإعلام الجديد وأن حظيت باستخدام كبير.

## المحور الثاني: نتائج المقياس.

### أولاً: نتائج الفروض

كشفت النتائج عن وجود علاقة دالة معنوية بين استخدام أعضاء النقابات المهنية في محافظة كربلاء وبين تشكيل الرأي العام إزاء الأزمات في العراق على وفق النتائج الكلية التي ظهرت عن طريق استخدام الاختبار التائي لعينة واحدة، وبذلك تحققت فروض البحث التي تشير إلى أن الإعلام الجديد يسهم في تشكيل الرأي العام، ونورد فيما يأتي النتائج في ضوء الفروض:

١. كشفت الدراسة أن اعتماد أعضاء النقابات المهنية في محافظة كربلاء المقدسة يزداد كلما اشتدت الأزمة وتفاقم دورها وتعاضم تأثيرها على الجمهور.

٢. خلصت الدراسة إلى أن الإعلام الجديد يُحققُ الإثارة المعرفية لأعضاء النقابات المهنية كلما كان مستوى الاعتماد ونوعه عاليين، وهذا يتطابق مع الواقع إذ يلجأ الجمهور في أثناء الأزمات إلى وسائل الإعلام بشكل عام للحصول على المعلومات.
٣. زيادة إسهام الإعلام الجديد في اشاعة الأمن والاستقرار النفسي للجمهور عبر المنشورات والفيديوهات التي تركز على إشاعة الطمأنينة والأمل والسلام. وهذا تؤكده الدراسات النفسية من أن الإنسان يشعر بالأمان مع اشباع الحاجات الاعلامية من الأخبار المتفائلة.

### ثانياً: دلالات الفروق

١. كشفت الدراسة عن عدم وجود علاقة بين متغير النوع (الذكور، والإناث) وبين متغير الاستخدام، وهذا ما عبرت عنه اجابات المبحوثين التي لم تشر إلى وجود فروق ذات أهمية بين النوع واستخدام أعضاء النقابات المهنية للإعلام الجديد. وهذا يشير إلى تقارب التحصيل الدراسي والمستوى الثقافي لأعضاء النقابات المهنية، فضلا عن حرص أعضاء النقابات على التواصل فيما بينهم عن طريق تطبيقات الاعلام الجديد.
٢. أتضح أن متغير السكن يشكل فروقا معنوية دالة في استخدام الإعلام الجديد من قبل أعضاء النقابات المهنية في محافظة كربلاء، إذ اشارت اجابات الأعضاء إلى أن السكن يُعد متغيراً في استخدام الإعلام الجديد لأجل الحصول على معلومات ذات الصلة بالأزمات، وهذا يؤكد تباين الاهتمام بين من يسكن مراكز المدن والاقضية والنواحي والقرى، لاسيما في ظل توفر التقنية وانتشارها على نطاق قرى ونواحي وأقضية المحافظة.
٣. خلصت الدراسة إلى تأكيد وجود فروقا معنوية دالة بين الاستخدام والتحصيل الدراسي لأعضاء النقابات المهنية، وهذا ما عبرت عنه اجابات المبحوثين التي أشارت بوضوح إلى أن ارتفاع المستوى التعليمي يسهم في زيادة استخدام الإعلام الجديد للحصول على المعلومات بشأن الأزمات في العراق. وهذه نتيجة طبيعية فكلما ارتفع التحصيل الدراسي تنوع معه وتزداد الاهتمامات في الشأن العام.
٤. لم تشر الدراسة إلى وجود علاقة ذات فروق معنوية بين الحالة الاجتماعية وبين الاستخدام، فقد خلصت إجابات المبحوثين عن أن الحالة الاجتماعية لأعضاء النقابات المهنية ليست متغيراً ذا أهمية في استخدام الإعلام الجديد بشأن الأزمات.
٥. تبين عبر ملاحظة النتائج الكلية لدلالة الفروق بين الفروض الستة للدراسة وبين التحصيل الدراسي عن وجود فروقا معنوية بين الاعتماد على الإعلام الجديد بشأن الأزمات وبين التحصيل الدراسي.

### المصادر

١. سامي طابع، مقدمة في مناهج البحث، القاهرة، مركز القاهرة للتعليم المفتوح، ٢٠٠٤، ص ٢٠٧.
٢. فان دالين، ديبو لدب وآخرون، مناهج البحث العلمي في التربية وعلم النفس التربوي، ت: محمد نبيل، القاهرة، مكتبة الأنجلو مصرية، ١٩٧٧، ص ٤٤٨.
٣. عبد الجليل ابراهيم الزوبعي وآخرون، الاختبارات والمقاييس النفسية، جامعة الموصل، ١٩٨١، ص ٧٤.

٤. عبد الرحمن محمد عيسوي، القياس والتجريب في علم النفس والتربية، القاهرة، دار النهضة، ١٩٧٤، ص ٥٠.
٥. مدين عمران التميمي، استخدام الشباب وسائل الإعلام الجديد والإشاعات المتحققة، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الإعلام، قسم الصحافة الإذاعية والتلفزيونية، جامعة بغداد، ٢٠١٠.
٦. جمعه محمد عبد الله الهيبي، اعتماد الشباب العراقي على وسائل الإعلام الجديدة في متابعة الأحداث الجارية في العراق، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد البحوث والدراسات العربية المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، جامعة الدول العربية، القاهرة، ٢٠١١.
٧. عبد المحسن حامد أحمد عقيلة، الإعلام الجديد وعصر التدفق الإخباري، المنصورة، المكتبة العصرية، ٢٠١٥، ص ٢٩.
٨. فضيل دليو، التكنولوجيا الجديدة للإعلام والاتصال - المفهوم، الاستعمالات، الآفاق، عمان، دار الثقافة للنشر والتوزيع، ٢٠١٠، ص ٤١.
٩. عباس مصطفى صادق، الإعلام الجديد - المفاهيم والوسائل والتطبيقات، عمان، دار الشروق للنشر والتوزيع، ٢٠٠٨، ص ٢٩.
١٠. المصدر نفسه، ص ٣٩.
١١. عبد المحسن حامد أحمد عقيلة، مصدر سابق، ص ١١.
١٢. حسنين شفيق، الإعلام التفاعلي، القاهرة، دار فكر وفن للنشر والتوزيع، ٢٠١٠، ص ١٩٣.
١٣. محمد عقاب، (وسائل الإعلام والانتخابات من جيل الراديو إلى جيل الإنترنت)، مجلة دراسات استراتيجية، العدد العاشر، آذار، ٢٠١٠، ص ٤٥.

#### المصادر الاجنبية

14. Berenson, M. L. D. M. Levine, et al. (Basic business statistic: concepts and application. Upper Saddle River, N. J, pearson prentice hall, 2009, p24.
15. Gronlund, N. Measurement and Evolution n teaching second, New Yourk. McGrew. 1981,P253.
16. See: Stanley, C, j, Hopkins, K. D, K, Educational and Psychological measurement and evaluation, N. J, Prentice – Hill, 1970,P345.
17. See: Hinkle, D, Wiersma,S. applied statistic for the behavioral science, Rond Mc, nally,Chicago, 1981, P175.